

62 - الأقرع والأبرص والأعمى | من هنا نبدأ | دورة الاستعداد

لرمضان 3441 هـ

محمد حسين يعقوب

لرمضان استعد. وهذه دورة الاستعداد لرمضان لعام الف واربعمئة مئة وثلاث واربعون لرمضان بعنوان من هنا نبدأ من على اباب الله على باب الله من على باب الله. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله - [00:00:00](#)

الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف المرسلين. سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فاختوتي في الله. والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله. واسأل الله جل جلاله ان يرزقني واياكم الاخلاص - [00:00:40](#)

وفي القول والعمل وان ينجيني واياكم من الفتن ما ظهر منها وما بطن. هنا المدرسة الربانية. وهذه دورة الاستعداد لرمضان الف ربعمية ثلاثة واربعين. اسأل الله ان ينفعنا بها. من هنا نبدأ من على باب الله. اسأل الله عز وجل ان يثبتنا - [00:01:00](#)

على باب الله في لعبة الحياة ذكرنا ان الايام دول وان ليس شيء يبقى على حاله. ولا احد يبقى على حاله. بل المتغيرات دائمة. والمهم ثبات ووعدنا ان نتكلم عن قصة الاقرع والابرص والاعمى نختصر منها قصة الاقرع ان رجلا كان اقرع ان ثلثنا - [00:01:20](#)

كلام سيدنا النبي بقى صلي عليه. قال رسول الله. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم كان ثلاثة فيمن كان قبلكم اراد الله ان يبتليهم اقرع وابرص واعمى وخلي بالك اراد الله ان يبتليهم. الله! هو مبتلى كده ولا مش مبتلى؟ ما هو اصلا الاقرع والابرص عمل ايه؟ قال لك لا ده مش بلاء - [00:01:48](#)

الامتحان الرضا اراد الله ان يبتليهم فارسل الى الاول ملكا فقال ما تشتهي الابرص ارسل الله له ملكا قال ما تشتهي؟ قال جلد حسن ولون حسن قد قذرتني الناس. اه - [00:02:15](#)

اللي خلى الراجل ده مش راضي ايه؟ نظر الناس السبب الوحيد بس هو انا عايز الناس تحترمني عايز الناس تقدرني عايز الناس تستنصفني الناس اللهم اكفنا شر الناس. لذل خدها نصيحة في مدرسة الحياة - [00:02:40](#)

في لعبة الحياة لا تهتم بالناس. قال الله وان تطع اكثر من في الارض يضلوك عن سبيل الله يبقى من قوانين اللعبة ان الاهتمام بالناس يضل عن سبيل الله من قوانين اللعبة انك لن تستطيع ان ترضي جميع الناس. من قوانين اللعبة انه لن يرضى عنك - [00:03:09](#)

كل الناس ابدا ابدا لابد ان تجد الكاره والحاقد من قوانين النعمة لابد من اذى الناس لازم الناس يأزوك لن يسلم احد من اذى الناس فلذلك ما تخافش من اذى الناس. مهما عملت عشان تفر من اذى الناس مش هتقدر - [00:03:39](#)

ثم تشتهي. قال جلد حسن ولون حسن قد قذرتني الناس. فمسح عليه فاعطاه الله جلدا حسنا ولونا حسنا سم اتاه بعد مدة. في سورة رجل ابرص فقير فقال فقير وعابر سبيل. قد تقطعت بي السبل وانقطعت بي الحبال فلا - [00:04:07](#)

بلاغ الا بالله سم بك فاعطني شيئا اتبلغ به بقية الحديث بقى قال له ايه؟ اه فماذا تحب من المال؟ قال البقر. فاعطاه بقرة عشراء وقال يبارك الله لك فيها. فصار عنده واد من بقر - [00:04:41](#)

فمسحه بقى جلده حسن ولونه حسن. وادى له وادي من بقر. الف البقر. سم اتاه في قبرص فقير قال فقير وعابر سبيل قد ناءت بي السبل وتقطعت بي الحبال لا بلاغ الا بالله ثم بك فاعطني بقرة اتبلغ بها - [00:05:07](#)

عنده الف البقر بيقولوا اديني ايه؟ بقرة اتبلغ بها. توصلني فقال له الحقوق كسيرة قال له والله ايوة. قال له والله انا علي التزامات كثيرة. الحقوق كسيرة. قال له انا فاتح بيوت كتير - [00:05:36](#)

انا بدي ناس كثير انا عامل مرتبات كثير. انا عندي شغل كثير. الالتزامات كثيرة. الحقوق كثيرة. دي كلمة مشهورة فقال له كأني اعرفك الم تكن فقيرا ابرص مثلي. فاغناك الله؟ قال كذبت. انما ورثته كابرا عن كافر - [00:05:57](#)

ايا كداب قال له كنت فقير ازايا! انا يا ابني ده احنا طول عمرنا عيلتنا الوش الابيض والشعر الاصفر والفلوس اللي كانت بتترمي في الشوارع اه قال ان كنت كاذبا فسيرك الله الى ما كنت - [00:06:28](#)

هي دي قضية ان آآ قد تبنتلى باللي يفكر بمرضك ويفكر بفقرك. ويفكر بماضيك. الاليم كذلك كنتم من قبل فمن الله عليكم فتبينوا فلما ربنا انعم عليك ما تنكرش النعمة. ما تنكرش النعمة. ايضا من لعبة - [00:07:01](#)

كل نعمها مكدره. وكل لزايتها منغصة ما فيش راحة خالصه. قالوا كده لا راحة الا في الجنة. قال له كده متى يذوق العبد طعم الراحة عند قال عند اول قدم يضعها في الجنة - [00:07:40](#)

عارف من لعبة الحياة ان اشد ما كنت تنتظر ان تركز اليه هو اول من يخذلك هي كده الحياة هي كده الحياة. ان انت اللي كنت مستني انك تركز على كتفه هو اللي بيتخلي عنك - [00:08:10](#)

هي دي الحياة ده طبيعة الحياة هي الحياة دي الدنيا دي هي كده طريقته كده لكي يربيك الله الا تتكل الا عليه. لا اسند ظهرك على احد لكي لا تقع - [00:08:34](#)

من قوانين لعبة الحياة. كل عطاء في مقابله سلب. وكل سلب في مقابله عطاء ده قانون. هي الحياة كده ان الدنيا ما بتديش كل حاجة الف اقرب مسال مشهور لها ان واحدة طلقت ومعها اولاد - [00:08:57](#)

اذا تتزوج اذا تزوجت زوجها ياخذ الاولاد. هي عايزة تتجوز ويبقى معه الاولاد. ما ينفعش عايز تتجوزي سيبني ولادك. عايزة ولادك. ما فيش جواز. اقعدي ربيهم هي الدنيا كده ده مثال بس لكن هي كده انك انت لازم بيسلب منك في مقابل العطاء - [00:09:33](#)

واذا حصل سلب بتعطى مقابل هذا السلب ان الله لا يظلم الناس شيئا ولكن الناس انفسهم يظلمون. ان الله لا يظلم مثقال ذرة. عشان كده ربنا قال لكي لا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما اتاكم - [00:10:03](#)

القضية ان كل العطاء اللي انت بتعطاه في صلب مقابل بس انزرت مقابل السلب ده ايه ايضا من القوانين انك مخلوق مبتلى ونبلوكم بالشر والخير فتنة والينا ترجعون فتنة - [00:10:28](#)

ان هزه الدار دار فتن. عشان كده العنصر اللي بعدها وجعلنا بعضكم لبعض فتنة وربنا قال بعضكم لبعض. ما قالش جعلنا الفقير للغني فتنة. او الغني للفقير فتنة. لا لا بعضكم لبعض. فالغني - [00:10:53](#)

فتنة للفقير والفقير فتنة للغني. والقوي فتنة للضعيف. والضعيف فتنة للقوي الدنيا دار فتن. لما ربنا سبحانه وتعالى يدك فلوس فتنة. ولما ياخذ منك الفلوس فتنة. ولما ما يدكش فلوس فتنة. في كل الاحوال امتحان - [00:11:15](#)

لازم تعتقد ده ان ده امتحان هيكون رد فعلك ايه. وزى ما قلت لكم ان ربنا جل جلاله بينتظر من كل عبد رد فعل معين هو جل جلاله يريده منه - [00:11:36](#)

لما بيتلي انسان او مجموعة من الناس بالمرض. الله جل جلاله في واحد مريض انتظر منه الصبر واخر يريد منه الرضا واخر يعصره الله في فرق بين العالم والجاهل بين الغني والفقير بين اللي طال - [00:11:53](#)

عافية وبين الذي قصر مرضه بين وبين فيه فرق بين ناس كثير جدا فروق مش فارق واحد فلذلك لابد ان تعرف ان الدنيا دار ابتلاء دار ابتلاء قلنا اللي يقول لك انا نفسي اعيش بقى يومين كويسين كده دا عيا ولا مرض - [00:12:21](#)

ولا حد يازيني ولا حد يكلمني ولا حد يضايقني يا ابني ده مش هنا. ده في الجنة بقى ان شاء الله. ان شاء الله. هنا في الدنيا دي ما فيش - [00:12:52](#)

مش كده. دي دار ابتلاء ودار امتحان ايضا من قوانين هذه اللعبة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كما تدين كله سلف ودين اذا بررت والديك برك اولادك. قال رسول الله. صلى الله عليه وسلم. بروا - [00:13:02](#)

اباءكم يبركم ابناؤكم وعفوا تعف نساؤكم هي دي كما تدين تدان. اذا ازيت حد سيسلط الله عليك من يؤذيك اذا خنت حد سيمكن الله

منك من يخونك. قال سبحانه وتعالى وان يريدوا خيانتك فقد خانوا الله من قبل منهم - 00:13:32

مكن منهم اللي يخونهم امكن منهم سبحانه وتعالى. مكن منهم من يخونهم. لذلك لما تعمل حاجة خلي بالك هتتعلم فيك. بيحكى ان آ ولد خد ابوه عشان يدبحوا فمشي به في الجبل كده لحد حته ووقف. قال له انت هتعمل ايه؟ قال له انا مش هاعمل حاجة. قال له لا لا مش هنا. لسه قدام شوية. اصل انا جيت ابويا - 00:14:12

في الحته اللي هناك دي. هي هي هيتعمل فيك اللي انت بتعمله لعبة الحياة ان الانسان ضعيف محتاج. قال الله عز وجل وخلق

الانسان ضعيفا انت مخلوق ضعيف مخلوق محتاج ما انتش غني ولا تقدر تستغنى - 00:14:48

وانما دوما حاجتك لا تنتهي ولا تنقضي سم ننتقل ننتقل نقلة آ مهمة في مقام خطير من مقامات الدين وهو الصبر. مشينا البيقظة

التوبة الرغبة العزم. العزم. الاخلاص. الصبر. اللهم ارزقنا الصبر واجعلنا من اهله - 00:15:14

وبشر الصابرين. قال الله واصبر وما صبرك؟ الا بالله الصبر الصبر كان اول الاوامر للنبي. صلى الله عليه وسلم. ولربك فاصبر. يا ايها ده

السر قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر. والرجز فاهجر ولا تمنن تستكثر - 00:15:54

لربك فاصبر. هذا الطريق يحتاج الى كسير من الصبر والمستعجل لا مكان له لا مكان له على هذا الطريق الصبر حبس النفس على جزع

كاد من عن الشكوى حبس النفس على جزع كام عن الشكوى - 00:16:25

قالوا الصبر حبسان حبس النفس عن التسخط وحبس اللسان عن الشكوى وقالوا الصبر ثلاثة انواع الصبر على الطاعة والصبر عن

المعصية والصبر على البلاء الصبر على الطاعة. كتير من الاخوة - 00:17:04

مستعجلين مستعجلين اوي وقد كان الامتحان في العهد المكي الصبر قال الله عز وجل الم تر الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم واقيموا

الصلاة واتوا الزكاة. الصبر في العهد المكي كان الامتحان في العهد المكي الصبر. كان الصحابة رضوان الله عليهم بيسلمون فرادى. بس

- 00:17:38

انوي يقدرنا يقبلوها حرب قبلية. حرب عصبية. آآ حرب شوارع آآ اغتياالات. آآ كانوا يقدرنا يعملوا واي حاجة. الصحابة كان فيهم

يعني ابطال وفتوات وكبار ورجالة. ويقدرنا. لكن ربنا امرهم - 00:18:08

بالصبر. والرسول امرهم بالصبر. لما كانوا في بيعة العقبة الثانية. الصحابي قال للنبي صلى الله عليه وسلم لما سمع الشيطان محمد

واصحابه من الصباح قال له ان شئت ان نميل غدا على اهل منى باسيافنا فعلنا - 00:18:28

قال له يا رسول الله احنا خايفين من ايه؟ احنا بنستخبى ليه؟ لو لو تحب بكرة بالسيوف نقطع رقبة الناس دي كلها فقال صلى الله

عليه وسلم كلا اني لم اوامر بذلك. هي دي القضية. الصبر بقى - 00:18:46

الصبر ده يعني العربي صبره على الضيم والاذى كان صعب جدا على نفسه. بس هو التعبد بده يا جماعة عشان نفهم برضه من لعبة

الحياة وقضية الصبر ان الله يحب ان - 00:19:06

يرى من عبده الوان العبودية. في عبودية السراء وعبودية الضراء لما ربنا ينعم عليه بنعم دي عبودية. سيدنا سليمان ربنا قال له ايه؟

هذا عطاؤنا فمن او امسك بغير حساب. وقال عن سيدنا سليمان نعم العبد - 00:19:28

وسيدنا ايوب ربنا صب عليه البلاء تمتناشر سنة ظل ايوب في بلائه ثمان عشرة سنة تمتناشر سنة مريض يا ناس. حتى جرى الدود

بين لحمه وعظمه. عليه السلام وبعدين ربنا قال ايه؟ انا وجدناه صابرا نعم العبد - 00:19:55

نعم العبد فيقول كده في نعم العبد في في الرخاء ونعم العبد في البلاء. هي دي قضية انك انت تبقى نعم العبد في جميع الاحوال

مش في السراء بنس العبد - 00:20:25

اذا كان في السراء شكر واذا كان في الضراء ضجج بنس العبد اذا كان في الضراء صبر واذا كان في السراء طغى العبد الحقيقي اللي

بتجري عليه الوان العبودية. ان ربنا يغنيه وينظر - 00:20:42

كيف تعمل؟ ويبتليه وينزل كيف تعمل كنا لسة بنتكلم عن سبات الاخلاق والذي يلهمك الله به الصبر علمك بنظر الله اليك علمك بمراد

الله منك عزائك في الصبر ان تعلم ماذا ما الحكمة - 00:21:05

في هذا الابتلاء حين تعلم الحكمة فتؤدي حق الله حق الله سبحانه وتعالى الصبر على الطاعة انك انت زي ما قلنا كثير تقف تصلي وتصبر وانت واقف وبعدين تصبر قال الركوع وانت راكع - [00:21:39](#)

ده احنا كنا بنقولها احلى من كده. قلنا ايه؟ تركع وتصبر على الركوع حتى تشتاق الى القيام فتقوم بشوق سم تشتاق الى السجود فتسجد. وتصبر على السجود حتى تشتاق الى رب - [00:22:16](#)

اغفر لي محلها الجلسة فتجلس. وهكذا تؤدي الصلاة ما بين الصبر. والشوق والرغبة والسؤال ارادة التعب لله. الصلاة تبقى صلاة جميلة. عايش فيها معاني. مش الله اكبر الله اكبر السلام عليكم ورحمة الله - [00:22:41](#)

صليت ايه بقى الذي يعينك على هذا الصبر ملاحظة حسن الجزاء قال الله عز وجل انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب. ملاحظة حسن الجزاء ان تلاحز سواب الصبر. اعظم الثواب - [00:23:10](#)

والملائكة يدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم بما صبرتم. فنعم عقب الدار ثواب الصبر ثواب عظيم جدا جدا جدا. لا يلهمك انك تصبر وقلنا فوق مقام الصبر. الصبر على الصبر - [00:23:42](#)

الايه؟ الصبر على الصبر. ان انت تبقى صابر وتصبر على الصبر ده اسمه الصبر الجميل. الصبر الجميل الذي لا ضجر معه ولا استعجال معه انه صابر ومش مستعجل. انا صابر - [00:24:10](#)

وانا قلقان من جوة. ما بيفركش. قالوا ايه؟ الصبر تجرع المرارة مع عدم تعبيس الوجه يعني شف بتشرب المر وما تعملش كده لأ استمرار المر واستعذاب العذاب في سبيل الله - [00:24:36](#)

يبقى الصبر الجميل لا ضجر معه. ولا استعجال معه. صابر وبمنتهى الاريحية انا عمال افوت الصبر على الطاعة. الصبر عن المعصية. الصبر على البلاء. الصبر عن المعصية ده صبر جميل جدا جدا - [00:25:05](#)

وهو الصبر حياء حياء من الله عز وجل انه واحد مكسوف في عصي ربنا مستحي يعصي ربنا خجلان يعصي ربنا. يقول بعد ربنا ما اداني كل ده والاخرة اعصيه! يا اخي عيب علي! شكلي وحش! ما يصحش! انا برضو كبرت الى اخره - [00:25:27](#)

الصبر على المعصية ايه؟ حياء. حياء. انا بحبكم في الله. والوقت عمال يفوت يا رب نلحق نكمل دورتنا دي وانك تطلع بفايدة. انك تستفيد حاجة في السير الى الله ان احنا نستفيد حاجة واحنا واقفين على باب الله - [00:25:55](#)

قبل ما ننفض وننصرف ربنا ما يصرفناش عن بابه ابدًا. ويفتح لنا ابواب رحمته. ويدخلنا في رحمته برحمته وهو ارحم الراحمين. احبكم في الله والسلام عليكم ورحمة الله بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية - [00:26:19](#)

كتلة قلوب تحكمها قيم - [00:26:45](#)